

بحار الأنوار

[119] البجلي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رجل لامير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) يا أمير المؤمنين أنا وإيحبك، قال فقال له: كذبت، قال: سبحان الله يا أمير المؤمنين أحلف بالله أنني إحبك فتقول: كذبت؟ قال: وما علمت؟ إن الله خلق الارواح قبل الابدان بألفي عام وأسكنها الهواء ثم عرضها علينا أهل البيت فوالله ما منها روح إلا وقد عرفنا بدنه، فوالله ما رأيته فيها، فأين كنت؟ قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان في النار (1). بيان: ثم عرضها، أي أرواح الشيعة أو الجميع، وعلى الثاني ضمير فيها راجع إلى الشيعة، كان في النار أي في أرواح أهل النار، أو كانت طينته في النار لان طينتهم من سجين. 5 - ير: أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله (عليه السلام) إن رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو مع أصحابه فسلم عليه ثم قال: أنا وإيحبك وأتولاك، فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أنت كما قلت، ويليكَ إن الله خلق الارواح قبل الابدان بألفي عام. ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيته روحك فيمن عرض علينا، فأين كنت؟ فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجع (2). 6 - ير: محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم عن أبي الحسين عن إسماعيل بن أبي حمزة عن حمزة عن حمزة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين وإيحبك، فقال له: كذبت، فقال له الرجل: سبحان الله كأنك تعرف ما في نفسي. قال: (4) فغضب أمير المؤمنين (عليه السلام) ورفع يده إلى السماء وقال: كيف لا يكون

_____ (1 و 2) بصائر الدرجات: 25. (3) في المصدر:

والله يا أمير المؤمنين. (4) الموجود في المصدر: هكذا: [فقال علي (عليه السلام): إن الله خلق الارواح قبل الابدان بألفي عام ثم عرضهم علينا فأين كنت لم أرك؟] انتهى الحديث ولعل الوهم من الناسخ أو كانت نسخة المصنف مصحفه فزيد في الحديث جملة من الحديث الاتي.
